

تفسير السمرقندي

@ 192 @ التي أبنأت أي العلامات التي تدل على توحيد وتثبيت رسالاته إذ كان يعجز عن إتيان مثلها المخلوقون وإنك من هؤلاء المرسلين لأنك قد أتيتهم بالعلامات \$ سورة البقرة الآية 253 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! الذين أنزلنا عليك في القرآن خبرهم ! 2 2 ! في الدنيا ويقال التفضيل يكون على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون دلالة نبوته أكثر والثاني أن تكون أمته أكثر والثالث أن يكون بنفسه أفضل ثم بين تفضيلهم فقال ! 2 2 ! يعني مثل موسى عليه السلام ! 2 2 ! يعني إدريس عليه السلام حيث قال ! 2 2 ! مريم 57 وقال الزجاج جاء في التفسير يعني أنه أراد به محمدا صلى الله عليه وسلم لأنه أرسله إلى الناس كافة وليس شيء من الآيات التي أعطاه الله الأنبياء إلا وقد أعطى محمدا صلى الله عليه وسلم أكثر لأنه قد كلمته الشجرة وأطعم من كف من التمر خلقا كثيرا وأمر يده على شاة أم معبد فدرت لبنا كثيرا بعد الجفاف ومنها انشقاق القمر فذلك قوله ! 2 2 ! الزخرف 32 يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني العجائب والدلائل وهو أن يحيي الموتى بإذنه ويبرئ الأكمة والأبرص ! 2 2 ! يعني أعناه بجبريل حين أرادوا قتله .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ما اختلف الذين ! 2 2 ! التي أتاها مثل موسى وعيسى عليهما السلام وقال الزجاج يحتمل وجهين يحتمل ولو شاء الله ما أمر بالقتال بعد وضوح الحجة ويحتمل ولو شاء الله اضطهرهم إلى أن يكونوا مؤمنين كما قال تعالى ! 2 2 ! الأنعام 35 ولكن اختلفوا في الدين فصاروا فريقين ! 2 2 ! بالكتاب والرسول ! 2 2 ! فجعلهم على أمر واحد ! 2 ! 2 ! يعني يعصم من يشاء من الاختلاف ويخذل من يشاء ولا مرد لأمره ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون \$ سورة البقرة الآية 254 \$.

قوله تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم ^ يعني تصدقوا قال بعضهم